

مَتُونُ النِّجْوِ

مِثْرُ الْأَجْرِ وَمِثْرُهَا



أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الْقُصْنَهَاءِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ

وَيَكْلِيهِ



مِلْحَةِ الْأَعْمَلِ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيِّ الْحَرِيرِيِّ الْبَصْرِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ

دَارُ الصِّبْغِ
لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

دار الصميعي للنشر والتوزيع

هاتف وفاكس: ٤٢٦٢٩٤٥ - ٤٢٥١٤٥٩

الرياض - السويدي - شارع السويدي العام

ص.ب: ٤٩٦٧ - الرمز البريدي ١١٤١٢

المملكة العربية السعودية

(١)

مَنْ
الْأَجْرُ وَهَيْئَةُ

فِي النُّحُو

تَأْلِيفُ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ الصَّنْهَاجِيِّ

— رَحِمَهُ اللَّهُ —

بسم الله الرحمن الرحيم

قال المصنف : رحمه الله :

أنواع الكلام

الكَلَامُ : هُوَ اللَّفْظُ الْمُرْكَبُ ، الْمَفِيدُ بِالْوَضْعِ . وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ : اسْمٌ ، وَفِعْلٌ ، وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنَى . فَلِاسْمٍ يُعْرَفُ : بِالْحَفْضِ ، وَالتَّنْوِينِ ، وَدُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَحُرُوفِ الْحَفْضِ ، وَهِيَ : مِنْ ، وَإِلَى ، وَعَنْ ، وَعَلَى ، وَفِي ، وَرُبُّ ، وَالْبَاءُ ، وَالْكَافُ ، وَاللَّامُ ، وَحُرُوفُ الْقَسَمِ ، وَهِيَ : الْوَأُو ، وَالْبَاءُ ، وَالتَّاءُ .

وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدْ ، وَالسُّينِ وَسَوْفَ وَتَاءِ التَّائِيثِ السَّائِكَةِ .
وَالْحَرْفُ مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الْإِسْمِ وَلَا دَلِيلُ الْفِعْلِ .

بَابُ الْإِعْرَابِ

الْإِعْرَابُ هُوَ: تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ لِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظاً أَوْ تَقْدِيرًا.

وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَخَفْضٌ، وَجَزْمٌ، فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْخَفْضُ، وَلَا جَزْمَ فِيهَا، وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْجَزْمُ، وَلَا خَفْضَ فِيهَا.

بَابُ مَعْرِفَةِ عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ

لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عِلَامَاتٍ: الضَّمَّةُ، وَالْوَاوُ، وَالْأَلِفُ، وَالنُّونُ.
فَأَمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فِي الْإِسْمِ الْمَفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَأَمَّا الْوَاوُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّلَامِ وَفِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهِيَ: أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمُوكَ، وَفُوكَ، وَذُومَالِ.

وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً.

وَأَمَّا النُّونُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ، أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ، أَوْ ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ.

وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عِلَامَاتٍ : الْفَتْحَةُ ، وَالْأَلِفُ ، وَالْكَسْرَةُ ، وَالْيَاءُ ، وَحَذْفُ
النُّونِ .

فَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ : فِي الْإِسْمِ ، الْمُفْرَدِ
وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ
شَيْءٌ .

وَأَمَّا الْأَلِفُ : فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ ، نَحْوَ «رَأَيْتُ
أَبَاكَ وَأَخَاكَ» وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَأَمَّا الْكَسْرَةُ : فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ .

وَأَمَّا الْيَاءُ : فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الثَّنِيَةِ وَالْجَمْعِ .

وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ فَيَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفَعَهَا
بِثَبَاتِ النُّونِ .

الْكَسْرَةُ ، وَالْيَاءُ ، وَالْفَتْحَةُ .

وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عِلَامَاتٍ :

فَأَمَّا الْكَسْرَةُ : فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ : فِي الْإِسْمِ
الْمُفْرَدِ الْمُنْصَرَفِ ، وَجَمْعِ ، التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرَفِ ، وَفِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ .

وَأَمَّا الْيَاءُ : فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ : فِي الْأَسْمَاءِ
الْخَمْسَةِ ، وَفِي الثَّنِيَةِ ، وَالْجَمْعِ .

وَأَمَّا الْفَتْحَةُ : فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الْإِسْمِ الَّذِي لَا يُنْصَرَفُ .

وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ: السُّكُونُ، وَالْحَذْفُ.

فَأَمَّا السُّكُونُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ الصَّحِيحِ
الْآخِرِ.

وَأَمَّا الْحَذْفُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ،
وَفِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفَعَهَا بِثَبَاتِ النُّونِ.

فصل: المُعْرَبَات

المُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ، وَقِسْمٌ يُعْرَبُ
بِالْحُرُوفِ.

فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ^(١): الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ، وَجَمْعُ
التَّكْسِيرِ، وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَالْفِعْلُ الْمَضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ
شَيْئًا.

(١) في بعض النسخ المطبوعة: «أشياء».

وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، وَتُخَفَّضُ بِالْكَسْرِ، وَتُجْزَمُ
بِالسُّكُونِ.

وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ يُنْصَبُ بِالْكَسْرِ،
وَالْأَسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ يُخَفَّضُ بِالْفَتْحَةِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرُ
يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ.

وَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: الثَّنِيَّةُ، وَجَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ،
وَالْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ، وَالْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ، وَهِيَ: يَفْعَلَانِ، وَتَفَعَّلَانِ،
وَيَفْعَلُونَ، وَتَفَعَّلُونَ، وَتَفَعَّلِينَ.

فَأَمَّا الثَّنِيَّةُ: فَتُرْفَعُ بِالْأَلِفِ، وَتُنْصَبُ وَتُخَفَّضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ: فَيُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيُخَفَّضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ، وَتُخَفَّضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالنُّونِ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا.

بَابُ الْأَفْعَالِ

الْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ: ماضٍ، وَمُضَارِعٌ، وَأَمْرٌ، نَحْوُ: ضَرَبَ، وَيَضْرِبُ،
وَأَضْرَبَ. فَلِلْمَاضِي: مَفْتُوحُ الْآخِرِ أَبَدًا. وَالْأَمْرُ: مَجْزُومٌ أَبَدًا.

وَالْمُضَارِعُ: مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ الَّتِي يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ
«أَنْتِ» وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا، حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ.

فَالنَّوَاصِبُ عَشْرَةٌ، وَهِيَ:

أَنْ، وَلَنْ، وَإِذَنْ، وَكَيْ، وَلَأَمْ كَيْ، وَلَأَمْ الْجُحُودِ، وَحَتَّى، وَالْجَوَابُ
بِالْفَاءِ وَالْوَاوِ، وَأَوْ.

وَالْجَوَازِمُ ثَمَانِيَّةٌ عَشْرٌ، وَهِيَ:

لَمْ، وَلَمْ، وَأَلَمْ، وَلَمْ، وَلَأَمْ الْأَمْرِ وَالْدُّعَاءِ، وَ«لَا» فِي النَّهْيِ وَالْدُّعَاءِ، وَإِنْ
وَمَا وَمَنْ وَمَهْمَا، وَإِذْ مَا، وَأَيُّ، وَمَتَى، وَأَيْنَ وَأَيَّانَ، وَأَنْتَى، وَحَيْثُمَا،
وَكَيْفَمَا، وَإِذَا فِي الشُّعْرِ خَاصَّةً.

بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ

الْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ، وَهِيَ:

الْفَاعِلُ، وَالْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَالْمُبْتَدَأُ، وَخَبَرُهُ، وَأَسْمُ «كَانَ»
وَأَخَوَاتِهَا، وَخَبَرُ «إِنْ» وَأَخَوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ:
النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالتَّوَكِيدُ، وَالْبَدَلُ.

بَابُ الْفَاعِلِ

الْفَاعِلُ هُوَ: الْأَسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ، وَمُضْمَرٍ.

فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ، وَيَقُومُ زَيْدٌ، وَقَامَ الزَّيْدَانِ، وَيَقُومُ
الزَّيْدَانِ، وَقَامَ الزَّيْدُونَ، وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ، وَقَامَ الرِّجَالُ، وَيَقُومُ الرِّجَالُ،
وَقَامَتِ هِنْدٌ، وَقَامَتِ الْهِنْدُ، وَقَامَتِ الْهِنْدَانِ، وَتَقُومُ الْهِنْدَانِ، وَقَامَتِ
الْهِنْدَاتُ، وَتَقُومُ الْهِنْدَاتُ، وَقَامَتِ الْهُنُودُ، وَتَقُومُ الْهُنُودُ، وَقَامَ أَخُوكَ، وَيَقُومُ
أَخُوكَ، وَقَامَ غُلَامِي، وَيَقُومُ غُلَامِي، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «ضَرَبْتُ، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبْتَ،
وَضَرَبْتَ، وَضَرَبْتُمَا، وَضَرَبْتُمْ، وَضَرَبْتُنَّ، وَضَرَبَ، وَضَرَبْتَ، وَضَرَبَا،
وَضَرَبُوا، وَضَرَبْنَ».

بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وَهُوَ: الْأِسْمُ، الْمَرْفُوعُ، الَّذِي لَمْ يُذَكَّرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ.

فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًّا: ضَمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا: ضَمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ؛ فَالظَّاهِرُ نَحْوَ قَوْلِكَ «ضَرَبَ زَيْدٌ» وَ«يُضَرَّبُ زَيْدٌ» وَ«أَكْرَمَ عَمْرُو» وَ«يُكْرَمُ عَمْرُو». وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، نَحْوَ قَوْلِكَ «ضَرَبْتُ وَضَرَبْتَا، وَضَرَبْتِ، وَضَرَبْتِ، وَضَرَبْتُمَا، وَضَرَبْتُمْ، وَضَرَبْتُنَّ، وَضَرَبَ، وَضَرَبْتَ، وَضَرَبَا، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبْتِ».

بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

الْمُبْتَدَأُ: هُوَ الْأِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ.

وَالْخَبَرُ: هُوَ الْأِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ، نَحْوَ قَوْلِكَ «زَيْدٌ قَائِمٌ» وَ«الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ» وَ«الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ».

وَالْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ.

فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ:

أَنَا، وَنَحْنُ، وَأَنْتَ، وَأَنْتِ، وَأَنْتُمَا، وَأَنْتُمْ، وَأَنْتُنَّ، وَهُوَ، وَهِيَ، وَهُمَا، وَهُنَّ، وَهْنِ، نَحْوُ قَوْلِكَ «أَنَا قَائِمٌ» وَ«نَحْنُ قَائِمُونَ» وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالْخَبَرُ قِسْمَانِ: مُفْرَدٌ، وَغَيْرُ مُفْرَدٍ.

فَالْمُفْرَدُ نَحْوُ «زَيْدٌ قَائِمٌ».

وَالْمُفْرَدُ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ، وَالظَّرْفُ، وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ، وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبَرِهِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «زَيْدٌ فِي الدَّارِ، وَزَيْدٌ عِنْدَكَ، وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ، وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ».

بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا، وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا، وَظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا.

فَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا، فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الْإِسْمَ، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَهِيَ: كَانَ، وَأَمْسَى، وَأَصْبَحَ، وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَصَارَ، وَلَيْسَ، وَمَا زَالَ، وَمَا انْفَلَكَ، وَمَا فُتِيَ، وَمَا بَرَحَ، وَمَا دَامَ، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا نَحْوُ: كَانَ، وَيَكُونُ، وَكُنْ، وَأَصْبَحَ وَيُصْبِحُ، وَأَضْحَى، تَقُولُ: «كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا، وَلَيْسَ عَمْرُو شَاخِصًا» وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَأَمَّا إِنْ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْأِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَهِيَ: إِنْ، وَأَنْ، وَلَكِنْ، وَكَأَنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ، تَقُولُ: إِنْ زَيْدًا قَائِمًا، وَلَيْتَ عَمْرًا شَاخِصًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَمَعْنَى إِنْ وَأَنْ لِلتَّوَكُّيدِ، وَلَكِنْ لِلإِسْتِدْرَاكِ، وَكَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ، وَلَيْتَ لِلتَّمَنِّيِّ، وَلَعَلَّ لِلتَّرْجِيِّ وَالتَّوَقُّعِ.

وَأَمَّا ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولَانِ لَهَا، وَهِيَ: ظَنَنْتُ، وَحَسِبْتُ، وَخِلْتُ، وَزَعَمْتُ، وَرَأَيْتُ، وَعَلِمْتُ، وَوَجَدْتُ، وَاتَّخَذْتُ، وَجَعَلْتُ، وَسَمِعْتُ؛ تَقُولُ: ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا، وَرَأَيْتُ عَمْرًا شَاخِصًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

بَابُ النَّعْتِ

النَّعْتُ: تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ، وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ؛ تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدِ الْعَاقِلِ.

وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ: الْأِسْمُ الْمُضْمَرُّ نَحْوُ: أَنَا وَأَنْتَ، وَالْإِسْمُ الْعَلَمُ نَحْوُ: زَيْدٌ وَمَكَّةٌ، وَالْإِسْمُ الْمُبْهَمُ نَحْوُ: هَذَا، وَهَذِهِ، وَهَؤُلَاءِ، وَالْإِسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ نَحْوُ: الرَّجُلُ وَالْغُلَامُ، وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ.

وَالنِّكْرَةُ: كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جَنْسِهِ لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ، وَتَقْرِيْبُهُ كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ، نَحْوُ الرَّجُلِ وَالْفَرَسِ.

بَابُ الْعَطْفِ

وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشْرَةٌ، وَهِيَ:

الْوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَثُمَّ، وَأَوْ، وَأَمْ، وَإِمَّا، وَبَلْ، وَلَا، وَلَكِنْ، وَحَتَّى فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ .

فَإِنْ عَطَفْتَ عَلَى مَرْفُوعٍ رُفِعَتْ^(١)، أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نُصِبَتْ، أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خُفِضَتْ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جُزِمَتْ، تَقُولُ: «قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرُو، وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو، وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ» .

بَابُ التَّوَكِيدِ

التَّوَكِيدُ: «تَابِعٌ لِلْمُؤَكِّدِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ» .

وَيَكُونُ بِالْفَاظِ مَعْلُومَةً، وَهِيَ: النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكُلٌّ، وَأَجْمَعٌ، وَتَوَابِعُ أَجْمَعٍ، وَهِيَ: أَكْتَعُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ، تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ، وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ .

(١) في بعض النسخ المطبوعة: «فَإِنْ عَطَفْتَ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رُفِعَتْ...» .

[بَابُ الْبَدَلِ]

إِذَا أُبْدِلَ اسْمٌ مِنْ اسْمٍ أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ.
وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ^(١):

بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ، وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ، وَبَدَلُ الْإِسْتِمَالِ،
وَبَدَلُ الْغَلَطِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ»، وَأَكَلْتُ الرُّغِيفَ ثُلُثَهُ، وَنَفَعَنِي
زَيْدٌ عِلْمُهُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ، أَرَدْتُ أَنْ تَقُولَ: رَأَيْتُ الْفَرَسَ فَغَلِطْتُ
فَأَبَدَلْتُ زَيْدًا مِنْهُ.

[بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ]

الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةٌ عَشَرَ، وَهِيَ: الْمَفْعُولُ بِهِ، وَالْمَصْدَرُ، وَظَرْفُ الزَّمَانِ
وَظَرْفُ الْمَكَانِ، وَالْحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالْمُسْتَثْنَى، وَاسْمُ لَا، وَالْمُنَادَى، وَالْمَفْعُولُ
مِنْ أَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ، وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا.
وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالتَّوَكِيدُ،
وَالْبَدَلُ.

(١) في بعض النسخ المطبوعة: «وهو أربعة أقسام».

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

وَهُوَ: الإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يَقَعُ بِهِ الْفِعْلُ، نَحْوُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا، وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ.

وَهُوَ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ

فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ

وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ: مُتَّصِلٌ، وَمُنْفَصِلٌ.

فَالْمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ: ضَرَبَنِي، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبَكَ، وَضَرَبَكِ، وَضَرَبَكُمَا، وَضَرَبَكُم، وَضَرَبَكُنَّ، وَضَرَبَهُ، وَضَرَبَهَا، وَضَرَبَهُمَا، وَضَرَبَهُنَّ.

وَالْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ: إِيَّايَ، وَإِيَّانَا، وَإِيَّاكَ، وَإِيَّاكِ، وَإِيَّاكُمَا، وَإِيَّاكُمْ، وَإِيَّاكُنَّ، وَإِيَّاهَا، وَإِيَّاهُمَا، وَإِيَّاهُمْ، وَإِيَّاهُنَّ.

بَابُ الْمَصْدَرِ

الْمَصْدَرُ هُوَ: الْإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيْفِ الْفِعْلِ،
نَحْوُ: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا.

وَهُوَ قِسْمَانِ: لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ، نَحْوُ:
قَتَلْتُهُ قَتْلًا.

وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ، نَحْوُ: جَلَسْتُ قُعُودًا،
وَقُمْتُ وَقُوفًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ

وَوَظَرْفِ الْمَكَانِ

ظَرْفُ الزَّمَانِ هُوَ: اسْمُ الزَّمَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ «فِي» نَحْوُ الْيَوْمِ،
وَاللَّيْلَةِ، وَغُدْوَةٍ، وَبُكْرَةٍ، وَسَحَرًا، وَغَدًا، وَعَتَمَةً، وَصَبَاحًا، وَمَسَاءً،
وَأَبَدًا، وَأَمَدًا، وَحِينًا. وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَوَظَرْفُ الْمَكَانِ هُوَ: اسْمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ «فِي» نَحْوُ: أَمَامَ،
وَخَلْفَ، وَقُدَّامَ، وَوَرَاءَ، وَفَوْقَ، وَتَحْتَ، وَعِنْدَ، وَمَعَ وَإِذَاءَ، وَجِذَاءَ،
وَتِلْقَاءَ، وَثُمَّ وَهنا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

بَابُ الْحَالِ

الْحَالُ هُوَ: الْإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الْمَفْسَرُ لِمَا أَنْبَهَمَ مِنَ الْهَيْئَاتِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا» وَ«رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرِجًا» وَ«لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ رَاكِبًا» وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ.

وَلَا يَكُونُ الْحَالُ إِلَّا نَكِيرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ، وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلَّا مَعْرِفَةً.

بَابُ التَّمْيِيزِ

التَّمْيِيزُ هُوَ: الْإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الْمَفْسَرُ لِمَا أَنْبَهَمَ مِنَ الذُّوَاتِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا»، وَ«تَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا» وَ«طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا» وَ«اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غَلَامًا» وَ«مَلَكَتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً» وَ«زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا» وَ«أَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا».

وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكِيرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ.

بَابُ الاستثناء

وَحُرُوفُ الإِسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ، وَهِيَ: إِلَّا، وَغَيْرُ، وَسِوَى، وَسُوَى، وَسَوَاءٌ، وَخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا.

فَالْمُسْتَثْنَى بِإِلَّا يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًا مُوجِبًا، نَحْوُ: «قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا» وَ «خَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا» وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا تَامًا جَازَ فِيهِ الْبَدَلُ وَالنُّصْبُ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ، نَحْوُ: «مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ» وَ «إِلَّا زَيْدًا» وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا كَانَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ، نَحْوُ: «مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ» وَ «مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا» وَ «مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ».

وَالْمُسْتَثْنَى بِغَيْرِ، وَسِوَى، وَسُوَى، وَسَوَاءٍ، مَجْرُورٌ لَا غَيْرُ.

وَالْمُسْتَثْنَى بِخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا، يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ، نَحْوُ: «قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا، وَزَيْدٌ» وَ «عَدَا عَمْرًا وَ عَمْرٍ» وَ «حَاشَا بَكْرًا وَبَكْرٍ».

بَابُ لَا

إِعْلَمُ أَنَّ «لَا» تَنْصِبُ النُّكِرَاتِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا بَاشَرَتِ النُّكِرَةَ وَلَمْ تَتَكَرَّرْ
«لَا» نَحْوُ: «لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ».

فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرُّفْعُ وَوَجَبَ تَكَرُّارُ «لَا» نَحْوُ: «لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ
وَلَا امْرَأَةٌ».

فَإِنْ تَكَرَّرَتْ «لَا» جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا، فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: «لَا رَجُلٌ فِي
الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ» وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ «لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ».

بَابُ الْمُنَادَى

الْمُنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ: الْمَفْرَدُ الْعَلَمُ، وَالنُّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ، وَالنُّكِرَةُ غَيْرُ
الْمَقْصُودَةِ، وَالْمُضَافُ، وَالشَّيْءُ بِالْمُضَافِ.

فَأَمَّا الْمَفْرَدُ الْعَلَمُ وَالنُّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ فَيُبْنِيَانِ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ، نَحْوُ
«يَا زَيْدٌ» وَ«يَا رَجُلٌ».

وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لَا غَيْرُ.

بَابُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ

وَهُوَ: الْإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذَكَّرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وَقُوعِ الْفِعْلِ، نَحْوُ قَوْلِكَ «قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو» وَ«قَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرِفِكَ».

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

وَهُوَ: الْإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذَكَّرُ لِبَيَانِ مَنْ فَعَلَ مَعَهُ الْفِعْلُ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشُ» وَ«اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشْبَةُ».

وَأَمَّا خَبَرُ «كَانَ» وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ «إِنَّ» وَأَخَوَاتِهَا، فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ، وَكَذَلِكَ التَّوَابِعُ؛ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ.

بَابُ الْمَخْفُوضَاتِ مِنَ الْأَسْمَاءِ

الْمَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ^(١): مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ، وَمَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ، وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ.

(١) فِي نَسْخَةِ مَطْبُوعَةٍ: «أَقْسَامٍ».

فَأَمَّا الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ فَهُوَ: مَا يُخَفِّضُ بِيَمِنْ، وَالْمِ، وَعَنْ، وَعَلَى،
وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءِ، وَالْكَافِ، وَاللَّامِ، وَيَحْرُوفِ الْقَسَمِ، وَهِيَ: الْوَاوُ،
وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ، وَيَوَاوِ رُبَّ، وَيَمْذُ، وَمُنْذُ.

وَأَمَّا مَا يُخَفِّضُ بِالْإِضَافَةِ، فَنَحْوُ قَوْلِكَ: «غُلَامُ زَيْدٍ» وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ:
مَا يُقَدَّرُ بِاللَّامِ، وَمَا يُقَدَّرُ بِيَمِنْ؛ فَالَّذِي يُقَدَّرُ بِاللَّامِ نَحْوُ «غُلَامُ زَيْدٍ»
وَالَّذِي يُقَدَّرُ بِيَمِنْ، نَحْوُ «تَوْبُ خَزٍّ» وَ«بَابُ سَاجٍ» وَ«خَاتَمُ حَدِيدٍ».

*** تم بحمد الله ***

* * * *

(٢)

والحقة

الأعراب

تأليف

أبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري

— رحمه الله —

بسم الله الرحمن الرحيم

[مقدمة الناظم:]

أَقُولُ مِنْ بَعْدِ افْتِتَاحِ الْقَوْلِ
فَأَفْضَلُ السَّلَامِ
وَالِهِ الْأَطْهَارِ خَيْرِ آلِ
يَا سَائِلِي عَنِ الْكَلَامِ الْمُتَنَزِّهِ
اسْمِعْ هَدْيَ الرُّشْدِ مَا أَقُولُ ٥

بِحَمْدِ ذِي الطُّولِ شَدِيدِ الْحَوْلِ
عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْأَنَامِ
فَافْهَمْ كَلَامِي وَاسْتَمِعْ مَقَالِي
حَدًّا وَنَوْعًا وَإِلَى كَمْ يَنْقَسِمُ
وَأَفْهَمُهُ فَهْمٌ مَنْ لَهُ مَعْقُولُ

[١ - باب الكلام:]

حَدُّ الْكَلَامِ مَا أَفَادَ الْمُسْتَمِعُ
نَوْعُهُ الَّذِي عَلَيْهِ يُبْنَى

نَحْوُ: سَعَى زَيْدٌ وَعَمَرُو مُتَّبِعُ
اسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ مَعْنَى

[٢ - باب الاسم:]

فَالِاسْمُ مَا يَدْخُلُهُ مِنْ وَإِلَى
مِثَالُهُ: زَيْدٌ وَخَيْلٌ وَغَنَمٌ

أَوْ كَانَ مَجْرُورًا بِحَتَّى وَعَلَى
وَذَا وَأَنْتَ وَالَّذِي وَمَنْ وَكَمْ

[٣ - باب الفعل:]

وَالْفِعْلُ مَا يَدْخُلُ قَدْ وَالسَّيْنُ ١٠
أَوْ لِحَقَّتْهُ تَاءٌ مِنْ يُحَدِّثُ
أَوْ كَانَ أَمْرًا ذَا اشْقَاقٍ نَحْوُ: قُلْ
عَلَيْهِ مِثْلُ: بَانَ أَوْ يَبِينُ
كَقَوْلِهِمْ فِي لَيْسَ: لَسْتُ أَنْفُتُ
وَمِثْلُهُ: ادْخُلْ وَانْبَسِطْ وَاشْرَبْ وَكُلْ

[٤ - باب الحرف:]

وَالْحَرْفُ مَا لَيْسَتْ لَهُ عَلَامَةٌ
مِثَالُهُ: حَتَّى وَلَا وَثُمَّ
فَقِسْ عَلَى قَوْلِي تَكُنْ عَلَامَةٌ
وَهَلْ وَيَلْ وَلَوْ وَلَمْ وَلَمَّا

[٥ - باب النكرة والمعرفة:]

وَالْإِسْمُ ضَرْبَانِ: فَضَرْبُ نَكْرَةٍ ١٥
فَكُلُّ مَارُبٍّ عَلَيْهِ تَدْخُلُ
وَالْآخَرُ الْمَعْرُفَةُ الْمُشْتَهَرَةُ
فَإِنَّهُ مُنْكَرٌ يَا رَجُلُ

نَحْوُ: غُلَامٍ وَكِتَابٍ وَطَبِيقٍ
وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَهُوَ مَعْرُفَةٌ
كَقَوْلِهِمْ: رَبُّ غُلَامٍ لِي أَبْنَى
لَا يَمْتَرِي فِيهِ الصَّحِيحُ الْمَعْرُفَةُ

مِثَالُهُ: الدَّارُ وَزَيْدٌ وَأَنَا
وَاللَّهُ التَّعْرِيفُ أَلْ فَمَنْ يُرَدُّ
وَذَا وَتِلْكَ وَالَّذِي وَذُو الْغِنَا
تَعْرِيفٌ كَبِدٌ مُبْهِمٌ قَالَ الْكَبْدُ

وَقَالَ قَوْمٌ: إِنَّهَا اللَّامُ فَقَطُّ ٢٠
إِذْ أَلِفُ الْوَصْلِ مَتَى تُدْرِجُ سَقَطُ
وَإِلَّا فَتَعْرِيفٌ أَلْ فَمَنْ يُرَدُّ
وَاللَّهُ التَّعْرِيفُ أَلْ فَمَنْ يُرَدُّ

وَقَالَ قَوْمٌ: إِنَّهَا اللَّامُ فَقَطُّ
إِذْ أَلِفُ الْوَصْلِ مَتَى تُدْرِجُ سَقَطُ
وَاللَّهُ التَّعْرِيفُ أَلْ فَمَنْ يُرَدُّ
وَاللَّهُ التَّعْرِيفُ أَلْ فَمَنْ يُرَدُّ

[٦ - باب قسمة الأفعال:]

وَأِنْ أَرَدْتَ قِسْمَةَ الْأَفْعَالِ
فَهِيَ ثَلَاثُ مَالِهِنَّ رَابِعٌ:
لِيَنْجَلِيَ عَنْكَ صَدَا الْإِشْكَالِ
مَاضٍ وَفَعْلُ الْأَمْرِ وَالْمُضَارِعُ

فَإِنَّهُ مَاضٍ بِغَيْرِ لَبْسٍ
كَقَوْلِهِمْ: سَارَ وَيَانَ عَنْهُ
فَكُلُّ مَا يَصْلُحُ فِيهِ أَمْسٍ
وَحُكْمُهُ فَتَحُ الْآخِرِ مِنْهُ

وَالْأَمْرُ مَبْنِي عَلَى السُّكُونِ ٢٥
وَإِنْ تَلَاهُ أَلْفٌ وَلَامٌ
أَحْذَرُ صَفْقَةَ الْمَغْبُونِ
مِثَالُهُ: فَكَسِرَ وَقُلْ: لَيَقُمْ الْغُلَامُ

وَإِنْ أَمَرْتَ مِنْ سَعَى وَمِنْ عَدَا
فَأَسْقَطِ الْحَرْفَ الْآخِرَ أَبَدًا
فَكَسِرَ وَقُلْ: لَيَقُمْ الْغُلَامُ
فَأَسْقَطِ الْحَرْفَ الْآخِرَ أَبَدًا

وَإِنْ أَمَرْتَ مِنْ سَعَى وَمِنْ عَدَا
فَأَسْقَطِ الْحَرْفَ الْآخِرَ أَبَدًا
وَإِنْ أَمَرْتَ مِنْ سَعَى وَمِنْ عَدَا
فَأَسْقَطِ الْحَرْفَ الْآخِرَ أَبَدًا

تَقُولُ: يَازِيدُ اغْدُ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ
 ٣٠ وَهَكَذَا قَوْلَكَ فِي أَرَمٍ مِنْ رَمَى
 وَالْأَمْرُ مِنْ خَافَ خَفِ الْعَقَابَا
 وَإِنْ يَكُنْ أَمْرُكَ لِلْمَوْنَتِ
 [٧- باب الفعل المضارع]

وَاسِعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ لَقِيتَ الرُّشْدَ
 فَاخْذُ عَلَى ذَلِكَ فِيمَا اسْتَبَهَمَا
 وَمَنْ أَجَادَ أَجَدَ الْجَوَابَا
 فَقُلْ لَهَا: خَافِي رَجَالَ الْعَبَثِ

وَإِنْ وَجَدْتَ هَمْزَةً أَوْ تَاءَ
 قَدْ أَلْحَقْتَ أَوَّلَ كُلِّ فِعْلٍ
 ٣٥ وَلَيْسَ فِي الْأَفْعَالِ فِعْلٌ يُعْرَبُ
 وَالْأَحْرَفُ الْأَرْبَعَةُ الْمُتَابِعَةُ
 وَسِمَطُهَا الْحَاوِي لَهَا: نَائِتُ
 وَضَمُّهَا مِنْ أَصْلِهَا الرُّبَاعِي
 وَمَا سِوَاهُ فَهِيَ مِنْهُ تَفْتَحُ
 مِثَالُهُ: يَذْهَبُ زَيْدٌ وَيَجِي

أَوْ نُونٌ جَمْعٌ مُخْبِرٌ أَوْ يَاءَ
 فَإِنَّهُ الْمُضَارِعُ الْمُسْتَعْلَى
 سِوَاهُ وَالتَّمْثِيلُ فِيهِ: يَضْرِبُ
 مُسَمِّيَاتُ أَحْرَفِ الْمُضَارِعَةِ
 فَاسْمِعْ وَعِ الْقَوْلَ كَمَا وَعَيْتُ
 مِثْلُ: يُجِيبُ مَنْ أَجَابَ الدَّاعِي
 وَلَا تُبَلِّ أَخْفُ وَزَنَّا أَمْ رَجَحْ
 وَيَسْتَجِيشُ تَارَةً وَيَلْتَجِي

[٨- باب الإعراب]
 وَإِنْ تُرِدَانِ تَعْرِفَ الْإِعْرَابَا
 فَإِنَّهُ بِالرَّفْعِ ثُمَّ الْجَرِّ
 فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ بِلَا مُمَانِعِ
 وَالْجَرُّ يَسْتَأْثَرُ بِالْأَسْمَاءِ

لِتَقْتَفِي فِي نُطْقِكَ الصَّوَابَا
 وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ جَمِيعاً يَجْرِي
 قَدْ دَخَلَ فِي الْأَسْمِ وَالْمُضَارِعِ
 وَالْجَزْمُ بِالْفِعْلِ بِلَا امْتِرَاءِ

٤٥ فالرُّفْعُ ضَمٌّ آخِرِ الحُرُوفِ والنَّصْبُ بالفتحِ بِلَا وَقُوفٍ
والجَرُّ بالكسرةِ لِلتَّيْسِينَ والجزْمُ في السَّالِمِ بالتَّسْكِينِ
[٩ - إعرابُ الاسمِ المُفْرَدِ المنصرفِ:]

وَنُونِ الاسمِ الفَرِيدِ المنصرفِ إذا درجتْ قائلاً وَلَمْ تَقِفْ
وَقَفَّ عَلَى المنصُوبِ مِنْهُ بِالْألفِ كَمَثَلِ مَا تَكْتُبُهُ لَا يَخْتَلِفُ
تَقُولُ: عمرو قَدْ أَضَافَ زَيْدًا وَخَالِدٌ صَادَ الغَدَاةَ صَيْدًا
وَتُسْقَطُ التَّنْوِينُ إِنْ أَضَفْتَهُ ٥٠
مِثَالُهُ: جَاءَ غُلامُ الوَالِي وَأَقْبَلَ الغُلامُ كَالغَزَالِ

[١٠ - فصل: الأسماءِ الستة المَعْتَلَةُ المُضَافَةُ:]

وَسِتَّةٌ تَرْفَعُهَا بالواوِ فِي قولِ كُلِّ عَالِمٍ وَرَاوِي
وَالنَّصْبُ فِيهَا يا أَخِي بِالْألفِ وَجَرُّهَا بالياءِ فَاعْرِفْ واعترِفْ
وَهِيَ: أَخوكَ وَأَبُو عَمْرانَا وَذُو وَفُوكَ وَحَمُو عُثْمَانَ
ثُمَّ هُنُوكَ سَادِسُ الأَسْمَاءِ ٥٥
[١١ - بابُ حُرُوفِ العِلَّةِ:]

وَالواوُ والياءُ جَمِيعاً وَالْألفُ هُنَّ حُرُوفُ الاِعْتِلالِ المُكْتَنَفِ
[١٢ - إعرابُ الاسمِ المنقُوصِ:]

وَالياءُ فِي القاضِي وَفِي المُسْتَشْرِي سَاكِنَةٌ فِي رَفْعِهَا والجَرُّ
وَتَفْتَحُ الياءُ إِذَا مَا نُصِّبَا نَحْوُ: لَقِيتُ القاضِي المَهْذَبَا
وَنُونِ المُنْكَرِ المنقُوصَا فِي رَفْعِهِ وَجَرُّهُ خُصُوصَا

٦٠ تقول: هذا مُشْتَرٍ مُخَادِعٌ وافزع إلى حَامٍ حَمَاهُ مانِعٌ
وهكذا تفعلُ في ياءِ الشَّجِي وكُل ياءٍ بَعْدَ مكسورٍ تجي
هذا إذا ما وردتْ مُخَفَّفَةٌ فافهمه عَنِّي فَهَمَّ صَافِي المَعْرِفَةُ

[١٣ - إعراب الاسم المقصور:]

وَلَيْسَ لِلْإِعْرَابِ فِيمَا قَدْ قُصِرَ مَنَ الْأَسَامِي أَثَرٌ إِذَا ذُكِرَ
مِثَالُهُ يَحْيَى وَمُوسَى وَالْعَصَا أَوْ كَحَيًّا أَوْ كَرَحَى أَوْ كَحَصَى
٦٥ فهذه آخرها لَا يَخْتَلِفُ عَلَى تَصَارِيفِ الْكَلَامِ الْمُؤْتَلَفِ

[١٤ - إعراب المثنى:]

وَرَفَعَ مَا ثَنَيْتَهُ بِالْأَلِفِ كَقَوْلِكَ الزَّيْدَانِ كَانَا مَأْفَى
وَنَصَبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ بغيرِ إشكالٍ وَلَا مراءٍ
تَقُولُ زَيْدٌ لَأَبْسُ بُرْدَيْنِ وَخَالِدٌ مُنْطَلِقُ الْيَدَيْنِ
وَتَلْحَقُ النُّونُ بِمَا قَدْ ثَنِيَ مِنَ الْمَفَارِيدِ لَجَبْرِ الْوَهْنِ

[١٥ - إعراب جمع المذكر السالم]

٧٠ وَكُلُّ جَمْعٍ صَحَّ فِيهِ وَاحِدُهُ ثُمَّ أَتَى بَعْدَ التَّنَاهِي زَائِدَةٌ
فَرَفَعَهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونُ تَبِعَ مِثْلُ: شَجَانِي الْخَاطِبُونَ فِي الْجُمُعِ
وَنَصَبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ عِنْدَ جَمِيعِ الْعَرَبِ الْعَرَبَاءِ
تَقُولُ: حَيِّ النَّازِلِينَ فِي مَنَى وَسَلَّ عَنِ الزَّيْدِينَ هَلْ كَانُوا هُنَا
وَنُونُهُ مَفْتُوحَةٌ إِذْ تُذَكَّرُ وَالنُّونُ فِي كُلِّ مُثْنَى تُكْسَرُ
٧٥ وَتَسْقُطُ النُّونَانِ فِي الْإِضَافَةِ نَحْوُ: رَأَيْتُ سَاكِنِي الرُّصَافَةِ

وَقَدْ لَقِيتُ صَاحِبِي أَخِينَا فَاعْلَمُهُ فِي حَذْفِهِمَا يَقِينَا

[١٦ - إعراب جمع المؤنث السالم:]

وَكُلُّ جَمْعٍ فِيهِ تَاءٌ زَائِدَةٌ فَارْفَعُهُ بِالضَّمِّ كَرَفَعَ حَامِدُهُ

وَنَصَبُهُ وَجَرُّهُ بِالْكَسْرِ نَحَوُ: كَفَيْتُ الْمُسْلِمَاتِ شَرِي

[١٧ - إعراب جمع التكسير:]

وَكُلُّ مَا كُسِّرَ فِي الْجُمُوعِ كَالْأَسَدِ وَالْأَيَّاتِ وَالرُّبُوعِ

فَاسْمُ مَقَالِي وَاتَّبَعَ صَوَابِي فَهُوَ نَظِيرُ الْفَرْدِ فِي الْإِعْرَابِ

[١٨ - باب حروف الجر:]

وَالْجَرُّ فِي الْأَسْمِ الصَّحِيحِ الْمُنْصَرَفِ بِأَحْرِفٍ هُنَّ إِذَا مَا قِيلَ صَفٌّ

مِنْ وَإِلَى وَفِي وَحَتَّى وَعَلَى وَعَنْ وَمُنْذُ ثُمَّ حَاشَا وَخَلَا

وَاللَّامُ فَاحْفَظْهَا تَكُنْ رَشِيدًا وَالْبَاءُ وَالْكَافُ إِذَا مَا زِيدَا

وَرُبُّ أَيْضًا ثُمَّ مُذْ فِيمَا حَصَرَ مِنَ الزَّمَانِ دُونَ مَامَنَهُ غَبَرَ

وَرُبُّ عَبْدٍ كَيْسٍ مَرٌّ بَنَّا تَقُولُ: مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَنَا

وَرُبُّ نَاتِي أَبَدًا مُصَدَّرُهُ وَلَا يَلِيهَا الْأَسْمُ إِلَّا نَكْرَةً

كَقَوْلِهِمْ: وَرَاكِبٍ بِجَاوِي وَتَارَةً تُضْمَرُ بَعْدَ الْوَاوِ

[١٩ - حروف القسم:]

ثُمَّ تَجْرُ الْأَسْمَ بَاءَ الْقَسْمِ وَوَاوُهُ وَالتَّاءُ أَيْضًا فَاعْلَمِ

لَكِنْ تَخْصُ التَّاءُ بِاسْمِ اللَّهِ إِذَا تَعَجَّبْتَ بَلَا اشْتَبَاهِ

٨٠

٨٥

[٢٠ - باب الإضافة:]

- ٩٠ وَقَدْ يُجْرُ الاسمُ بالإضافة
فتارة تأتي بمعنى اللام
وتارة تأتي بمعنى مِنْ إذا
وفي المضافِ مَا يجرُّ أبداً
ومنه سبحانه وذو ومثل
٩٥ ثُمَّ الجهاتُ الستُ فوقُ ووزاً
وهكذا غيرُ وبعضُ وسوى

[٢١ - كم الخبرية:]

- واجرُّ بكمُ مَا كُنْتَ عَنْهُ مُخبراً
تقولُ: كَمْ مَالٍ أَفادتهُ يدي

[٢٢ - باب المبتدأ والخبر:]

- وإن فَتَحْتَ النطقَ باسمٍ مبتدأ
١٠٠ تقولُ: مِنْ ذَلِكَ زَيْدٌ عاقلٌ
وَلَا يحوُلُ حُكمُهُ متى دخلُ

[٢٣ - فصل تقديم الخبر:]

- وَقَدِّمِ الأخبارَ إِذْ تستفهِمُ
ومثلهُ: كَيْفَ المَريضُ المُدَنَّفُ
وإن يَكُنْ بعضُ الظُّروفِ الخبراً
كَقولِهِم: أَيْنَ الكَريمُ المُنعمُ
وأَيُّهَا الغادي مَتَى المُنصرفُ؟
فأولُه النَّصبُ ودَغَ عَنكَ المَرا

١٠٥ تقول: زيد خلف عمرو قعدا
وإن تقل: أين الأمير جالس
فجالس ومائس قد رُفعا
[٢٤ - الاشتغال:]

وهكذا إن قلت: زيد لُمته
فالرفع فيه جائز والنصب
[٢٥ - باب الفاعل:]

١١٠ وكل ما جاء من الأسماء
فأرفعه إذ تُعرب فهو الفاعل
عقِبَ فعلٍ سالمٍ البناءِ
نحو: جرى الماء وجار العادل
[٢٦ - فصل إفراد الفعل مع الفاعل وتذكيره وتأنينه:]

وَوَحِدِ الفعل مع الجماعة
وإن تشأ فزد عليه التاء
وتلحق التاء على التحقيق
١١٥ كقولهم: جاءت سعاد ضاحكة
وتكسر التاء بلا محالة
[٢٧ - باب ما لم يُسم فاعله]

واقض قضاء لا يُرد قائلة
من بعد ضم أول الأفعال
وإن يكن ثاني الثلاثي ألف
بالرفع فيما لم يُسم فاعله
كقولهم يكتب عهد الوالى
فأكسره حين تبتدى ولا تقف

١٢٠ تقول: يَبِعُ الثَّوبُ وَالْغُلَامُ وَكَيْلَ زَيْتِ الشَّامِ وَالطَّعَامُ

[٢٨ - بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ:]

وَالنَّصَبُ لِلْمَفْعُولِ حَكْمٌ وَجِبَا وَرَبُّمَا أُخْرَ عَنْهُ الْفَاعِلُ وَإِنْ تَقُلْ: كُلَّمُ مُوسَى يَعْلَى

[٢٩ - بَابُ ظَنٍّ وَأَخَوَاتِهَا:]

وَكُلُّ فَعْلٍ مُتَعَدٍّ يَنْصَبُ ١٢٥ لَكِنْ فَعَلَ الشُّكُّ وَالْيَقِينُ تَقُولُ: قَدْ خِلْتُ الْهَلَالَ لَا نَحَا وَمَا أَظُنُّ عَامِرًا رَفِيقًا وَهَكَذَا تَصْنَعُ فِي عِلْمَتُ

[٣٠ - بَابُ عَمَلِ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمُتَوَكِّلِ:]

وَإِنْ ذَكَرْتَ فَاعِلًا مَنُونًا ١٣٠ فَارْفَعْ بِهِ فِي لَازِمِ الْأَفْعَالِ تَقُولُ: زَيْدٌ مُشْتَرٍ أَبَوْهُ وَقُلْ: سَعِيدٌ مُكْرَمٌ عُثْمَانًا

[٣١ - بَابُ النَّصْبِ عَلَى الْمَصْدَرِيَّة:]

وَالْمَصْدَرُ الْأَصْلُ وَأَيُّ أَصْلٍ وَأَوْجِبَتْ لَهُ النُّحَاةُ النَّصْبَا وَمَنْهُ يَا صَاحِبَ اسْتِقْأَقِ الْفَعْلِ فِي قَوْلِهِمْ: ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرْبًا

١٣٥ وَقَدْ أَقِيمَ الوصفُ والآلاتُ

نحو: ضربتُ العبدَ سوطاً فهربَ

وَأَجْلَدُهُ فِي الخمرِ أربعينَ جلدَةً

وَرَبِّمَا أَضْمَرَ فعلُ المصدرِ

ومثله: سقياً له ورعيّاً

١٤٠ وَمَنُهُ: قد جاء الأميرُ ركضاً

[٣٢ - بابُ المفعولِ لَهُ:]

وإن جرى نطقك في المفعولِ لَهُ

وهو لعمري مصدرٌ في نفسه

وغالبُ الأحوالِ أن تراه

تقولُ: قد زُرْتُكَ خوفَ الشرِّ

[٣٣ - بابُ المفعولِ مَعَهُ:]

١٤٥ وإن أقمْتَ الواوَ في الكلامِ

تقولُ: جاءَ البردُ والجبابِ

ومَا صَنَعْتَ يَافَتَى وَسُعْدَى

[٣٤ - بابُ الحالِ والتمييزِ:]

والحالُ والتمييزُ منصوبانِ

ثم كِلَا النوعينِ جاءَ فضلُهُ

مَقَامُهُ والعددُ الأثباتُ

واضربُ أشدَّ الضربِ من يغشى الرِّبَّ

واحبسُهُ مثلَ حبسِ زيدِ عبدهُ

كقولهم: سمعاً وطوعاً فاخبرِ

وإن تشأْ جدعاً لَهُ وكَيّْاً

واشتمَلَ الصَّماءِ إذ تَوْضاً

فانصبهُ بالفعلِ الذي قد فعلهُ

لكنَّ جنسَ الفعلِ غيرُ جنسِهِ

جوابَ: لم فعلتَ مَا تهوَاهُ

وغصتُ في البحرِ ابتغاءَ الدرِّ

مُقَامَ مَعٍ فانصبْ بلا ملامِ

واستوتِ الميَاهُ والأخشَابُ

فَقِسْ عَلَى هذا تُصَادِفُ رُشداً

عَلَى اختلافِ الوضعِ والمباني

مُنْكَراً بعدَ تمامِ الجملةِ

وجدته اشتق من الأفعال
جواب كيف في سؤال من سأل
وقام قس في عكاظ خاطبا
وبعته بدرهم فصاعدا

١٥٠ لكن إذا نظرت في اسم الحال
ثم يرى عند اعتبار من عقل
مثاله: جاء الأمير راكبا
ومنه من ذا في الفناء قاعدا
[٣٥- فصل التمييز:]

لكي تعد من ذوي التمييز
والوزن والكيل ومذروع اليد
من قبل أن تذكره وتظهره
 وخمسة وأربعون عبدا
وما له غير جريب نخلا

وإن ترد معرفة التمييز
١٥٥ فهو الذي يذكر بعد العدد
ومن إذا فكرت فيه مضمرة
تقول: هل عندي منوان زبدا
وقد تصدقت بصاع خلا
[٣٦- أساليب المدح والذم:]

ويش عبدا الدار منه بدلا
وصالح أظهر منك عرضا
وطبت نفسا إذ قضيت الدينا

ومنه أيضا: نعم زيد رجلا
١٦٠ وجذا أرض البقيع أرضا
وقد قررت بالإياب عينا
[٣٧- باب (كم) الاستفهامية:]

فانصب وقل كم كوكبا تحوى السما

وكم إذا جئت بها مستفهما

[٣٨ - باب الظرف:]

والظرف نوعانِ فظرفُ أزمانه
والكلُّ منصوبٌ على إضمارِ في
١٦٥ تقولُ: صامَ خالدٌ أيامًا
وَباتَ زيدٌ فوقَ سطحِ المسجدِ
والريحُ هبتْ يَمَنَةً المُصلَّى
وقيمةُ الفضةِ ثَوْنُ الذهبِ
وَدَارُهُ غَرْبِيٌّ فيضِ البصرةِ
١٧٠ وقد أَكلتُ قبلَهُ وبعدهُ
وعندَ فيها النصبُ يستمرُّ
وَأينما صادفتُ في لا تُضمَرُ

يجرى مع الدَّهرِ وظرفُ أمكنه
فاعتبرِ الظرفَ بهذا واكسِفِ
وغابَ شهرًا وأقامَ عامًا
والفرسُ الأبلقُ تحتَ معبدِ
والزرعُ تلقاءَ الحيا المنهلِ
وثمَّ عمرو فادنُ منه واقربِ
ونخلهُ شرقيَّ نهرِ مُرةٍ
وإثرهُ وخلفهُ وعندهُ
لكنها بمن فقط تُجرُّ
فارفعَ وَقُلْ يَوْمَ الخميسِ نيزُ

[٣٩ - باب الاستثناء:]

وكلُّ ما استثنيتُهُ من مُوجبِ
تقولُ جاءَ القومُ إِلَّا سعدًا
١٧٥ وَإِنْ يَكُنْ فيما سوى الإيجابِ
تقولُ: ما الفخرُ إِلَّا الكَرَمُ
وَأَنْ تَقُلْ: لَا رَبَّ إِلَّا اللهُ
وانصبِ إذا ما قدَّمَ المستثنى
وإن تكن مُستثنياً بما عدا

ثمَّ الكلامُ عندهُ فليُنصبِ
وقامتِ النسوةُ إِلَّا دعدا
فأُولِه الإبدالُ في الإعرابِ
وهل محلُّ الأمنِ إِلَّا الحرمُ
فارفعهُ وارفع ما جرى مجراهُ
تقولُ: هل إِلَّا العراقُ مغنى
أو ما خلا أو ليس فانصبِ أبدًا

وَمَا خَلَا عَمْرًا وَلَيْسَ أَحْمَدًا
جَرَّتْ عَلَى الْإِضَافَةِ الْمُسْتَوَلِيَّةِ
مِثْلَ اسْمٍ إِلَّا حِينَ يُسْتَنْى بِهَا

كَقَوْلِهِمْ: لَاشْكُ فِيمَا ذَكَرَهُ
فَارْفَعُ وَقُلْ: لَا لِأَيْبِكَ مُبْغَضُ
أَوْ غَايِرِ الْإِعْرَابِ فِيهِ تُصَبُّ
فِيهِ وَلَا عَيْبٌ وَلَا إِخْلَالُ
قَدْ جَازَ وَالْعَكْسُ كَذَاكَ فَاغْفَلِ
وَلَا تَخَفْ رَدًّا وَلَا تَقْرِيعًا

نَصَبَ الْمَفَاعِيلِ فَلَا تَسْتَعْجِلِ
وَمَا أَحَدٌ سِيفُهُ حِينَ سَطَا
أَوْ عَاهَةِ تَحَدُّثٍ فِي الْأَبْدَانِ
ثُمَّ آتَتْ بِالْأَلْوَانِ وَالْأَحْدَاثِ
وَمَا أَشَدُّ ظِلْمَةَ الدِّيَاجِي

وَهُوَ بِفَعْلٍ مُضْمَرٍ فَافْهَمْ وَقِسْ
ذُنُكَ بِشَرًّا وَعَلَيْكَ عَمْرًا

١٨٠ تَقُولُ: جَاءُوا مَا عَدَا مُحَمَّدًا
وْغَيْرُ إِنْ جِثَّتْ بِهَا مُسْتَنِيةٌ
وَرَأَوْهَا تَحْكُمُ فِي إِعْرَابِهَا
[٤٠ - بَابُ لَا النَّافِيَةِ:]

وَأَنْصَبْ بَلَا فِي النَّفْيِ كُلَّ نَكْرَةٍ
وَإِنْ بَدَأَ بَيْنَهُمَا مُعْتَرِضُ
١٨٥ وَارْفَعْ إِذَا كَرَّرْتَ نَفِيًّا وَأَنْصَبْ
تَقُولُ: لَا بَيْعَ وَلَا خِلَالَ
وَالرَّفْعُ فِي الثَّانِي وَفَتْحُ الْأَوَّلِ
وَإِنْ تَشَأْ فَافْتَحْهُمَا جَمِيعًا
[٤١ - بَابُ التَّعْجِبِ:]

وَتُنْصَبُ الْأَسْمَاءُ فِي التَّعْجِبِ
١٩٠ تَقُولُ مَا أَحْسَنَ زَيْدًا إِذْ خَطَا
وَإِنْ تَعَجَبْتَ مِنَ الْأَلْوَانِ
فَابْنِ لَهَا فِعْلًا مِنَ الثَّلَاثِي
تَقُولُ: مَا أَنْقَى بَيَاضَ الْعَاجِ
[٤٢ - بَابُ الْإِغْرَاءِ:]

وَالنَّصَبُ فِي الْإِغْرَاءِ غَيْرُ مُلْتَبَسٍ
١٩٥ تَقُولُ لِلطَّالِبِ خِلَا بَرًّا

[٤٣ - باب التحذير:]

وَتَنْصِبُ الْإِسْمَ الَّذِي تُكْرَرُهُ

مِثْلُ مَقَالِ الْخَاطِبِ الْأَوَّاهِ

[٤٤ - باب إن وأخواتها:]

وَسِتَّةٌ تَنْصِبُ الْأَسْمَاءَ

وَهِيَ إِذَا رَوَيْتَ أَوْ أَمَلَيْتَا

٢٠٠ ثُمَّ كَأَنَّ ثُمَّ لَكِنَّ وَعَلَّ

وَأَنَّ بِالْكَسْرِ أَمْ الْأَحْرَفِ

وَاللَّامُ تَخْتَصُّ بِمَعْمُولَاتِهَا

مِثَالُهُ: إِنَّ الْأَمِيرَ عَادِلٌ

وَقِيلَ: إِنَّ خَالِدًا لِقَادِمٌ

٢٠٥ وَلَا تُقَدِّمُ خَبَرَ الْحُرُوفِ

كَقَوْلِهِمْ: إِنَّ لَزِيدٍ مَالًا

وَأَنَّ تَزِدُ مَا بَعْدَ هَذِهِ الْأَحْرَفِ

وَالنَّصْبُ فِي لَيْتَ لَعَلَّ أَظْهَرُ

[٤٥ - باب «كَانَ» وأخواتها:]

وَعَكْسُ إِنَّ يَا أَخِي فِي الْعَمَلِ

عَنْ عِوَضِ الْفِعْلِ الَّذِي لَا تُظْهَرُ

اللَّهُ اللَّهُ عِبَادَ اللَّهِ

بِهَا كَمَا تَرْتَفِعُ الْأَنْبَاءُ

إِنَّ وَأَنَّ يَا فَتَى وَلَيْتَا

وَاللُّغَةُ الْمَشْهُورَةُ الْفَصْحَى لَعَلَّ

تَأْتِي مَعَ الْقَوْلِ وَبَعْدَ الْحَلْفِ

لَيْسَتَيْنِ فَضْلُهَا فِي ذَاتِهَا

وَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّ زَيْدًا رَاحِلٌ

وَأَنَّ هِنْدًا لِأَبُوهَا عَالِمٌ

إِلَّا مَعَ الْمَجْرُورِ وَالظُّرُوفِ

وَأَنَّ عِنْدَ عَامِرٍ جَمَالًا

فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ أَجِيزٌ فَاعْرِفْ

وَفِي كَأَنَّ فَاسْتَمِعْ مَا يُؤَثِّرُ

كَأَنَّ وَمَا انْفَكَّ الْفَتَى وَلَمْ يَزَلْ

٢١٠ وهكذا أصبحَ ثمَّ أمسى
وصارَ ثمَّ ليسَ ثمَّ ما برحَ
وأختها مَادَامَ فاحفظْناها
تقولُ: قدَّ كَانَ الأميرُ رَاكِبًا
وَأَصْبَحَ البرْدُ شديدًا فاعلمِ
٢١٥ وَمَنْ يُرَدُّ أَنْ يجعلَ الأخبارا
مثالُهُ: قدَّ كَانَ سمحًا واثلُ
وإنَّ تقلُ: ياقومِ قدَّ كَانَ المطرُ
وهكذا يصنعُ كلُّ من نفثَ
والباءُ تختصُّ بليسَ في الخبرِ

[٤٦ - فصل: مَا النافية:]

٢٢٠ وَمَا التي تنفي كليسَ النَّاصِبُ
فقولُهُم: مَا عامرُ موافقا

[٤٧ - بابُ النداء:]

وَنَادِ مَنْ تدعو يَا أو بَايَا
وانصبْ ونوِّنْ إنَّ تُنادِ النُّكْرَهُ
وإنَّ يَكُنْ معرفةً مُشتهرةً
٢٢٥ تقولُ: يَا سعدُ أَيَا سعيدُ
وتنصبُ المُضَافَ في النداءِ

وظلَّ ثمَّ باتَ ثمَّ أضْحى
وما فتىءَ فافقهَ بياني المتضخَّ
واحذرْ هُدَيْتَ أَنْ تزيغَ عنها
ولم يزلْ أَبُو عليٍّ عاتبا
وباتَ زيدٌ ساهراً لم ينمِ
مقدِّماتٍ فليقلْ ما اختارا
وَوَاقِفًا بالبابِ أضْحى السائلُ
فَلَسْتُ تحتاجُ لَهَا إلى خَبْرٍ
بها إذا جاءتْ ومعناها حدثُ
كقولهم: ليسَ الفتى بالمحتقرِ

في قولِ سُكَانِ الحجازِ قاطِبُهُ
كقولهم: ليسَ سعيدُ صادقًا

أو همزةٍ أو أي وإنَّ شئتَ هَيَا
كقولهمْ يَانِهْمَا دَعِ الشَّرَّه
فَلَا تُنَوِّنْهُ وضمُّ آخِرِهِ
ومثْلُهُ: يَا أَيُّهَا العميدُ
كقولهم: يَا صَاحِبَ الرِّدَاءِ

فِي يَا غَلَامُ قَوْلُ: يَا غَلَامِي
وَالْوَقْفُ بَعْدَ فَتْحِهَا بِالْهَاءِ
كَالْهَاءِ فِي الْوَقْفِ عَلَى سُلْطَانِيَّةِ
كَمَا تَلَّوْا: يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا
كَقَوْلِهِمْ: رَبُّ اسْتَجِبْ دُعَائِي
فَحَذَفُ يَا مُمْتَنِعُ يَاهَذَا

وَجَائِزٌ عِنْدَ ذَوِي الْأَفْهَامِ
وَجَوَّزُوا فَتَحَةً هَذِي الْيَاءِ
وَالْهَاءِ فِي الْوَقْفِ عَلَى غَلَامِيَّةِ
وَقَالَ قَوْمٌ فِيهِ يَا غَلَامًا
وَحَذَفُ يَا يَجُوزُ فِي النَّدَاءِ
وَأِنْ تَقُلْ: يَا هَذِهِ أَوْ يَاهَذَا

[٤٨ - باب الترخيم:]

فَاخْصَصُ بِهِ الْمَعْرِفَةَ الْمُنْفَرِدَا
وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَقِيَ عَنْ رَسْمِهِ
كَمَا تَقُولُ فِي سَعَادَ يَاسُعَا
فَقِيلَ يَاعَامُ بِضَمِّ الْمِيمِ
مِنْ وَزْنِ فَعْلَانِ وَمِنْ مَعْفُولِ
وَمِثْلُهُ يَا مَنْصُ فَافْهَمْ وَقَسْ
وَلَا ثَلَاثِيًّا خَلَا مِنْ هَاءِ
فِي هِيَةِ يَاهَبَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ
شَدُّ لِمَعْنَى فِيهِ بِاصْطِلَاحِ

وَأِنْ تَشَأِ التَّرْخِيمَ فِي حَالِ النَّدَا
وَاحْذَفْ إِذَا رُخِّمْتَ آخَرَ اسْمِهِ
٢٣٥ تَقُولُ يَا طَلَحَ وَيَا عَامَ اسْمَعَا
وَقَدْ أَجِيزَ الضَّمُّ فِي التَّرْخِيمِ
وَأَلْقَ حَرْفَيْنِ بِلَا غُفُولِ
تَقُولُ فِي مِرْوَانَ يَامِرُوْا اجْلِسْ
وَلَا تُرْخِمْ هِنْدَ فِي النَّدَاءِ
٢٤٠ وَإِنْ يَكُنْ آخِرُهُ هَاءٌ فَقُلْ
وَقَوْلُهُمْ فِي صَاحِبٍ: يَاصَاحِ

[٤٩ - باب التصغير:]

إِمَّا لَتَهَوَانِ وَإِمَّا لَصَغُرُ
وَزِدَهُ يَاءٌ تَبْدِئُ ثَالِثُهُ

وَأِنْ تُرَدِّدُ تَصْغِيرَ الْأِسْمِ الْمُحْتَقَرِ
فَضَمُّ مَبْدَأِهِ لِهَذَا الْحَادِثِ

٢٤٥ تقول في فلس: فليس يافتى
وإن يكن مؤثثا أردفته

فصغر النار على نويره
وصغر الباب فقل: بوب
لأن باباً جمعه أبواب

وفاعل تصغيره فويعل
٢٥٠ وإن تجد من بعد ثانية ألف

تقول: كم غزِيل ذبحت
وقل: سريحين لسرحان كما
ولا تُغَيِّر في عثيمان الألف

وهكذا زعيفران فاعتبر
٢٥٥ واردد إلى المحذوف ما كان حذف
كقولهم في شفة: شفيهة

[فصل: الحروف الزائدة:]

والتى في التصغير ما يُستقل
والأحرف التى تُزاد في الكلم
تقول في منطلقٍ مُطلق

٢٦٠ وقيل في سفرجلٍ سُفِرج
وقد تُزاد الياء للتعويض

وهكذا كُل ثلاثي أتى
هَاء كما تُلحِق لو وصفته

كما تقول: ناره مُنيرة
والتاب إن صغرت: نيب
والتاب أصل جمعه أنياب

كقولهم في راجل: رُويجل
فاقلبه ياء أبداً ولا تقف
وكم دينير به سمحت

تقول في الجمع: سراحين الجنى
ولا سُكيران الذى لا ينصرف
به السداسيات وافقه ما ذكر

من أصله حتى يعود منتصف
والشاة إن صغرتها: شويهة

زائده أو ما تراه يشقل
مجموعها قولك سائل وانتهم
فافهم وفي مرتزقٍ مريزق

وفي فتى مستخرجٍ مُخيرج
والجبر للمصغر المهيض

واخْبَا السُّفِيرِيحَ إِلَى فَصْلِ الشَّتَا
تَصْغِيرُ ذَا وَمِثْلُهُ اللَّذِيَا
شَدُّ كَمَا شَدُّ مُغِيرَانُ
فَاتِحِ الْأَصْلُ وَدَعُ مَا شَدَا

أَوْ بِلَدَةٍ تَلْحَقُهُ يَاءُ النَّسَبِ
مِنْ كُلِّ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ فَاعْرِفِ
كَمَا تَقُولُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ
أَوْ وَزَنِ دُنْيَا أَوْ عَلَى وَزَنِ مَتَى
وَعَاصِ مِنْ مَارَى وَدَعُ مِنْ نَاوَى
وَكُلُّ لَهَوٍ دُنْيَوِيٍّ مَوْقُ
وَمَنْ يَضَاهِيهِ إِلَى فَعَالٍ

تَوَابِعُ يُعْرَبْنَ إِعْرَابَ الْأَوَّلِ
مَوْصُوفَهَا مَنكَرًا أَوْ مَعْرِفَةً
وَأَقْبَلَ الْحُجَّاجُ أَجْمَعُونَ
وَاعْطَفَ عَلَى سَائِلِكَ الضَّعِيفِ
كَقَوْلِهِمْ ثَبَّ وَاسْمُ لِلْمَعَالِي

كَقَوْلِهِمْ إِنَّ الْمُطِيلِيَّ أَتَى
وَشَدُّ مِمَّا أَصْلُوهُ ذِيَا
وَقَوْلِهِمْ أَيْضًا أَنْيْسَانُ
٢٦٥ وَلَيْسَ هَذَا بِمِثَالٍ يُحْذَى
[٥١ - بَابُ النَّسَبِ:]

وَكُلُّ مَنْسُوبٍ إِلَى اسْمٍ فِي الْعَرَبِ
وَتَحْذَفُ الْهَاءُ بَلَا تَوْقِفٍ
تَقُولُ قَدْ جَاءَ الْفَتَى الْبَكْرِيُّ
وَأَنْ يَكُنْ مِمَّا عَلَى وَزَنِ فَتَى
٢٧٠ فَيُبدَلُ الْحَرْفُ الْآخِرُ وَأَوَا
تَقُولُ هَذَا عَلَوِيٌّ مَعْرُقٌ
وَأَنْسَبُ أَخَا الْحَرْفَةِ كَالْبِقَالِ
[٥٢ - بَابُ التَّوَابِعِ:]

وَالْعَطْفُ وَالتَّوَكُّيدُ أَيْضًا وَالبَدَلُ
وَهَكَذَا الْوَصْفُ إِذَا ضَاهَى الصِّفَةَ
٢٧٥ تَقُولُ خَلَّ الْمَرْحَ وَالْمَجُونَا
وَأَمَرَزَ بَزِيدٌ رَجُلًا ظَرِيفًا
وَالْعَطْفُ قَدْ يَدْخُلُ فِي الْأَفْعَالِ

[٥٣ - بابُ حروفِ العطفِ:]

وأحرفُ العطفِ جميعاً عَشْرُهُ
الواوِ والفاءِ وثمَّ لِلْمَهْلِ
٢٨٠ وبعدها لَكِنْ وإِما إِنْ كُسِرَ

[٥٤ - بابُ مَلاَ يَنْصَرَفُ:]

هذا وفي الأسماءِ مَلاَ يَنْصَرَفُ
وليسَ لِلتَّنْوِينِ فِيهِ مَدْخُلُ
مثالُهُ أَفْعَلُ في الصفاتِ
أو جاءَ في الوزنِ مثالُ سَكْرَى
٢٨٥ أو وزنِ فَعْلانَ الذي مُؤَنَّثُهُ
أو وزنَ فَعْلَاءَ وَأَفْعِلَاءَ
٢٨٥ أو وزنِ فَعْلَاءَ وَأَفْعِلَاءَ
أو مثلِ مَثْنَى وثلاثَ في العددِ
وكلُّ جَمْعٍ بَعْدَ ثانيهِ أَلْفٌ
وهكذا إِنْ زَادَ في المثالِ
٢٩٠ فهذهِ الأنواعُ لَيْسَتْ تَنْصَرَفُ
وكلُّ ما ثانيُّهُ بَلاَ أَلْفٌ
تَقُولُ: هذا طَلْحَةُ الجِوَادِ
وإنْ يَكُنْ مُخَفَّفاً كَدَعْدِ

مَحْصُورَةٌ ماثُورَةٌ مُسْطَرَةٌ
وَلَا وَحَتَّى ثَمَّ أو وَأَمْ وَبَلْ
وجاءَ في التخييرِ فاحفظْ ما ذَكَرْ

فجرُهُ كَنَصْبِهِ لَا يَخْتَلِفُ
لشَبْهِهِ الفِعلِ الذي يُسْتَقَلُّ
كقُولِهِمْ أَحْمَرُ في الشَّيْآتِ
أو وزنِ دُنْيَا أو مثالِ ذَكَرَى
فَعَلَى كَسَكَرَانَ فَخِذْ ما أَنْفَثَهُ
كَمِثْلِ: حَسَناءَ وَأَنْبِياءَ
كَمِثْلِ حَسَناءَ وَأَنْبِياءَ
إِذْ ما رَأَى صَرَفَهُما قَطُّ أَحَدٌ
وهو خُماسِيٌّ فَلَيْسَ يَنْصَرَفُ
نَحْوُ دَنانِيرَ بَلاَ إِشْكالِ
في موطنِ يَعْرِفُ هذا الْمُعْتَرَفُ
فهو إِذا عُرِفَ غَيْرُ مَنْصَرَفِ
وهَلْ أَتَتْ زَيْنَبُ أم سَعادُ
فاَصْرِفُهُ إِنْ شِئْتَ كَصَرَفِ سَعْدِ

مَجْرَاهُ فِي الْحَكْمِ بِغَيْرِ فَضْلِ
وَقَوْلُهُمْ: تَغْلِبُ مِثْلُ تَضْرِبُ
لَمْ يَنْصَرَفْ مُعْرِفًا مِثْلُ: رُحِّلَ
كَذَاكَ فِي الْحَكْمِ وَإِسْمَاعِيلَا
كَقَوْلِهِمْ: رَأَيْتُ مَعْدِي كَرَبًا
عَلَى اخْتِلَافِ فَائِهِ أَحْيَانَا
وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى عُثْمَانَا
وَمَا أَتَى مُنْكَرًا مِنْهَا صُرِفَ
فَمَا عَلَى صَارِفِهَا مَلَامُ
نَحْوِ: سَخَى، بِأَطِيبِ الضِّيَافَةِ
إِلَّا بَقَاعُ جِثْنٍ فِي السَّمَاعِ
وَوَاسِطِ وَدَابِقِ وَحَجَرِ
أَنْ يَصْرِفَ الشَّاعِرُ مَا لَا يَنْصَرَفُ

وَاجِرَ مَا جَاءَ بِوزَنِ الْفَعْلِ
٢٩٥ فَقَوْلُهُمْ: أَحْمَدُ مِثْلُ أَذْهَبُ
وَأَنْ عَدَلْتَ فَاعِلًا إِلَى فُعَلٍ
وَالْأَعْجَمِيُّ مِثْلُ: مِيكَائِيلَا
وَهَكَذَا الْأَسْمَانِ حِينَ رُكِبَا
وَمِنْهُ مَا جَاءَ عَلَى فَعْلَانَا
٣٠٠ تَقُولُ: مِرْوَانُ أَتَى كَرَمَانَا
فَهَذِهِ إِنْ عُرِفَتْ لَا تَنْصَرَفُ
وَأَنْ عَرَاهَا أَلْفٌ وَلَا مِ
وَهَكَذَا تُصَرَفُ بِالْإِضَافَةِ
وَلَيْسَ مَصْرُوفًا مِنَ الْبَقَاعِ
٣ مِثْلُ: حُنَيْنٍ وَمَنْى وَبَدْرِ
وَجَائِزُ فِي صِنْعَةِ الشَّعْرِ الصُّلْفِ

[٥٥ - بَابُ الْعَدَدِ:]

فَانْظُرْ إِلَى الْمَعْدُودِ لُقِّيَتْ الرُّشْدُ
وَاحْدِفِ مَعَ الْمُؤَنَّثِ الْمُشْتَهَرِ
وَازِمٌ لَهَا تَسْعًا مِنَ التَّوْقِ وَقَدْ
وَهُوَ الَّذِي اسْتَوْجَبَ أَنْ لَا يُعْرَبَا

وَأَنْ نَطَقْتَ بِالْعُقُودِ فِي الْعَدَدِ
فَأُثْبِتِ الْهَاءَ مَعَ الْمَذْكَرِ
تَقُولُ: لِي خَمْسَةُ أَثْوَابٍ جُدَّدُ
وَأَنْ ذَكَرْتَ الْعَدَدَ الْمُرْكَبَا

٣١٠ فالحقِ الهاءَ معَ المؤنثِ بِأخِرِ الثانيِ وَلَا تَكْتَرِ
مثالُهُ: عندي ثلاثُ عَشْرَةَ جُمَانَةٌ منظومةٌ معَ دُرَّةِ
وَقَدْ تَنَاهَى القَوْلُ فِي الأَسْمَاءِ عَلَى اختصارٍ وَعَلَى استيفاءِ

[٥٦ - باب نواصب الفعل المضارع وجوازمه:]

وَحَقُّ أَنْ نَشْرَحَ شَرْحاً يُفْهَمُ مَا يَنْصِبُ الفِعْلَ وَمَا قَدْ يَجْزِمُ
٣١٥ فَتَنْصِبُ الفِعْلَ السَّليْمَ أَنْ وَلَنْ وَكَيْ وَإِنْ شِئْتَ لَكَيْلًا وَإِذَنْ
وَالنَّصْبُ فِي المَعْتَلِّ كَالسَّليْمِ فَانْصِبْهُ تَشْفِي عِلَّةَ السَّقِيمِ
وَاللَّامُ حِينَ تَبْتَدِي بِالكُسْرِ كَمَثَلِ مَا تُكْسِرُ لَامُ الجُرِّ
وَالْفَاءُ إِنْ جَاءَتْ جَوَابَ النَّهْيِ وَالْأَمْرِ وَالْعَرْضِ مَعاً وَالنَّفْيِ
وَفِي جَوَابِ لَيْتَ لِي وَهَلْ فَتَى وَأَيْنَ مَغْذَاكَ وَأَنْتَى وَمَتَى
٣٢٠ وَالْوَاوُ إِنْ جَاءَتْ بِمعْنَى الجَمْعِ فِي طَلَبِ المَأْمُورِ أَوْ فِي المَنْعِ
وَيُنْصَبُ الفِعْلُ بِأَوٍ وَحَتَّى وَكُلُّ ذَا أُودِعَ كُتُبًا شَتَى
تَقُولُ: أَبْغَى يَافَتَى أَنْ تَذَهَبَا وَلَنْ أَزَالَ قَائِمًا أَوْ تَرْكَبَا
وَجِئْتُ كَيْ تُؤَلِّينِي الكِرَامَةَ وَسِرْتُ حَتَّى أَدْخَلَ الِيمَامَةَ
وَأَقْتَبَسَ العِلْمَ لَكَيْ مَا تُكْرِمَا وَعَاصِرِ أَسْبَابِ الهَوَى لِتَسْلَمَا
٣٢٥ وَلَا تُمَارِ جَاهِلًا فَتَتَعَبَا وَمَا عَلَيْكَ عَتَبُهُ فَتُتَعَبَا
وَهَلْ صَدِيقٌ مُخْلِصٌ فَأَقْصِدْهُ وَلَيْتَ لِي كُنْتُ الغِنَى فَأَرْفِدْهُ
وَزُرْ فَتَلْتَذُّ بِأَصْنَافِ القُرَى وَلَا تُحَاضِرْ وَتُسَيِّءُ المَحْضَرَا
وَمَنْ يَقُلْ: إِنِّي سَاغَشَى حَرَمَكَ فَقُلْ لَهُ: إِنِّي إِذَا أَحْتَرَمَكَ

تَنْزُلُ عِنْدِي فَتَصِيبُ مَا كَلَا
مِثْلُهَا فَاحْذُ عَلَى تِمَالِي
فَهِيَ عَلَى سُكُونِهَا لَا تَخْتَلِفُ
حَتَّى يَرَى نَتَائِجَ الْوَعْدِ

فِي نَصَبِهَا فَالْقَهْ وَلَا تَخَفُ
وَيَفْعَلَانِ فَاعْرِفِ الْمَبَانِي
وَأَنْتِ يَا أَسْمَاءُ تَفْعَلِينَا
فِي نَصَبِهَا لِيُظْهَرَ السُّكُونُ
وَفَرَقَدَا السَّمَاءِ لَنْ يَفْتَرَقَا
وَقَاتِلُوا الْكُفَّارَ كَيْمَا يُسْلَمُوا
يَاهَنْدُ بِالْوَصْلِ الَّذِي يَرَوِي الصُّدِي

وَاللَّامِ فِي الْأَمْرِ وَلَا فِي النَّهْيِ
وَمَنْ يَزِدُ فِيهَا يَقُلُ: أَلْمَا
وَلَا تُخَاصِمُ مَنْ إِذَا قَالَ فَعَلُ
وَمَنْ يَوُدُّ فَلْيُوَاصِلْ مَنْ يَوُدُّ
فَلَيْسَ غَيْرُ الْكُسْرِ وَالسَّلَامُ
وَمِثْلُهُ: لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ

وَقُلْ لَهُ: فِي الْعَرَضِ يَاهَذَا أَلَا
فَهَذِهِ نَوَاصِبُ الْأَفْعَالِ
وَأِنْ تَكُنْ خَاتِمَةُ الْفِعْلِ أَلْفُ
تَقُولُ: لَنْ يَرْضَى أَبُو السُّعُودِ
[٥٧ - فَصْلُ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:]

وْخَمْسَةٌ تَحْذِفُ مِنْهُنَّ الطَّرْفَ
وَهِيَ - لَقِيتَ الْخَيْرَ - تَفْعَلَانِ
٣٣٥ وَتَفْعَلُونَ ثُمَّ يَفْعَلُونَا
فَهَذِهِ يُحْذَفُ مِنْهَا النُّونُ
تَقُولُ لِلزَّيْدَيْنِ: لَنْ تَنْطَلِقَا
وَجَاهِدُوا يَا قَوْمٍ حَتَّى تَغْنَمُوا
وَلَنْ يَطِيبَ الْعَيْشُ حَتَّى تَسْعَدِي
[٥٨ - الْجَوَازِمُ:]

٣٤٠ وَيُجْزَمُ الْفِعْلُ بَلَمْ فِي النَّفْيِ
وَمِنْ حُرُوفِ الْجَزْمِ أَيْضاً لَمَّا
تَقُولُ: لَمْ تَسْمَعْ كَلَامَ مَنْ عَذَلَ
وَخَالِدٌ لَمَّا يَرِدُ مَعَ مَنْ وَرَدَ
وَأِنْ تَلَاهُ أَلْفُ وَلَا مَ
٣٤٥ تَقُولُ: لَا تَنْتَهِرِ الْمَسْكِينَا

أو آخر الفعلِ فسيمُهُ الحذفًا
تقل بلا علمٍ وَلَا تحسُّ الطَّلَا
وَلَا تَبْعُ إِلَّا بِنَقْدٍ فِي مَنَى
فانقُ بِلِيجَازِي وَقُلْ لِي: حَسْبِي

وإن تَرِ الْمُعْتَلُّ فِيهَا رِدْفًا
تقولُ: لَا تَأْسَ وَلَا تُؤْذِ وَلَا
وَأَنْتَ يَا زَيْدُ فَلَا تَرْدَدِ عَنَّا
وَالْجَزْمُ فِي الْخَمْسَةِ مِثْلُ النَّصْبِ
[٥٩ - باب الشَّرْطِ:]

تجزمُ فعَليْنِ بَلَا امْتِرَاءِ
وَحَيْثُمَا أَيْضًا وَمَا وَإِذْمَا
فاحفظْ جَمِيعَ الْأَدَوَاتِ يَافَتِي
وَأَيْنَمَا كَمَا تَلَوْا أَيَّا مَا
وَأَيْنَمَا تَذْهَبُ تُلَاقِ سَعْدًا
وهكذا تصنعُ بالبواقي
جلوتها منظومةً اللَّالِي
وقسْ عَلَى الْمَذْكُورِ مَا أَلْغَيْتُ

٣٥٠ هذا وَإِنْ فِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ
وتلَوْهَا أَيُّ وَمَنْ وَمَهْمَا
وَأَيْنَ مِنْهُنَّ وَأَنْتَى وَمَتَى
وَزَادَ قَوْمٌ مَا فَقَالُوا إِمَّا
تقولُ: إِنْ تَخْرُجْ تُصَادَفْ رُشْدًا
٣٥٥ وَمَنْ يَزُرْ أَرْزُهُ بِاتِّفَاقٍ
فهذه جَوَازِمُ الْأَفْعَالِ
فاحفظْ وَقِيَّتِ السُّهُوِّ مَا أَمْلَيْتُ
[٦٠ - بابُ الْبِنَاءِ:]

ما هُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى وَضْعِ رُسْمٍ
وَمُذْ وَلَكِنْ وَنَعَمْ وَكَمْ وَهَلْ
بَعْدُ وَأَمَّا بَعْدُ فَافْهَمْ وَاسْتَبِنْ
وَقَطُّ فاحفظْهَا عَدَاكَ اللَّحْنُ

ثُمَّ تَعَلَّمْ أَنَّ فِي بَعْضِ الْكَلِمِ
فَسَكُنُوا مِنْ إِذْ بَنَوْهَا وَأَجَلْ
٣٦٠ وَضُمُّ فِي الْغَايَةِ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ
وَحَيْثُ ثُمَّ مُنْذُ ثُمَّ نَحْنُ

كَيْفَ وَشْتَانَ وَرُبَّ فَاعْرِفِ
بِفَتْحِ كُلِّ مِنْهُمَا حِينَ يُعَدُّ
صُغْرَ صَارَ مُعْرَباً عِنْدَ الْفِطْنِ
كَأَمْسٍ فِي الْكَسْرِ فِي الْبِنَاءِ
قَالُوا: حَذَامٍ وَقَطَامٍ فِي الدُّمَاءِ
فَمَا لَهُ مُغَيَّرٌ بِحَالٍ
يُرْحَنَ إِلَّا لِلْحَاقِ بِالنَّعْمِ
جَائِلَةٌ دَائِرَةٌ فِي الْأَلْسُنِ
عَلَى سِوَاءٍ فَاسْتَمِعْ مَا أَذْكُرُهُ

وَالْفَتْحُ فِي أَيْنَ وَأَيَّانَ وَفِي
وَقَدْ بَنُوا مَارَكَبُوا مِنَ الْعَدَدِ
وَأَمْسٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فَإِنْ
٣٦٥ وَجَبَّيْ أَيُّ: حَقًّا وَهَوْلَاءِ
وَقِيلَ فِي الْحَرْبِ: نَزَالَ مِثْلَ مَا
وَقَدْ بُنِيَ يَفْعَلْنَ فِي الْأَفْعَالِ
تَقُولُ مِنْهُ: النُّوقُ يَسْرَحْنَ وَلَمْ
فَهَذِهِ أَمْثَلُهُ لِمَا بُنِيَ
٣٧٠ وَكُلُّ مَبْنِيٍّ يَكُونُ آخِرُهُ

[خاتمة النظم:]

مُودَعَةٌ بِدَائِعِ الْإِعْرَابِ
وَأَحْسِنِ الظَّنَّ بِهَا وَحَسِّنِ
قَدْ جَلَّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَلَا
فَنَعَمْ مَا أَوْلَى وَنِعَمْ الْمَوْلَى
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ
مَا انْسَلَخَ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ
وَتَابِعِي مَقَالِهِ وَسُتْنَهُ

وَقَدْ تَقَضَّتْ [مُلْحَةٌ الْإِعْرَابِ]
فَانْظُرْ إِلَيْهَا نَظَرَ الْمُسْتَحْسِنِ
وَأِنْ تَجِدْ عَيْباً فَسُدِّ الْخِلَالَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَوْلَى
٣٧٥ ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدَ حَمْدِ الصَّمَدِ
وَالِهِ الْأَفْضَلِ الْأَخْيَارِ
٣٧٧ ثُمَّ عَلَى أَصْحَابِهِ وَعِترته

الفهرس

الموضوع	الصفحة
١ - متن الأجرومية في النحو	٣
٢ - ملحة الإعراب	٢٥

